

شخص نذر إن شفى الله مريضه أن يصوم ويذبح فلم يتحقق الشرط فهل يجب عليه الوفاء بالنذر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل لوجه الله سبحانه وتعالى اذا تشفى والدي من الغرغرينا وتعافى ان اصوم ثلاثة ايام واذبح ذبيحة وكنت متأنل من - 00:00:00

الله سبحانه انها لا تبتر ولكنها بتتر والحمد لله على كل حال. ووضعه طيب بعد البتر. فهل يجب على الوفاء بهذا النذر الحمد لله اولا او صيكم بالصبر واحتساب الاجر على هذه المصيبة التي نزلت عليكم وهي بتر ساقى قدم والدك. فانها مصيبة - 00:00:20

والانسان اذا نزل عليه شيء من المصائب فعليه ان يتسلى بالرضا بالقضاء والصبر واحتساب الاجر وان يقول انا لله لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرنا في مصيبتنا واحلف لنا خيرا منها - 00:00:42

وان يؤمن بقضاء الله وقدره وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه. وان ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن واننا عبيد مربوبون لله عز وجل. وان كل فعل يفعله الله عز وجل ويقضى وكل قضاء يقضيه - 00:00:59

فان له الحكمة البالغة والمصلحة المتناهية علمها من علمها وجهلها من جهلها فتقوا في الله عز وجل انه ما اختار ما اختار لابيك ذلك الا الا وهو الخير لابيك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

عجبنا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له ليس ذلك لاحد الا للمؤمن واما بالنسبة لسؤالك فلا فلا ارى ان النذر وجب عليك تنفيذه. لأن المتقرر عند العلماء ان النذر ينقسم الى الى قسمين الى - 00:01:36

نذر مطلق والى نذر معلق. فالنذر المطلق يجب مقتضاه بمجرد التلفظ به. لأن يقول انسان علي لله صوم ثلاثة ايام ولا يعلق هذا الصوم على شرط معين. فهذا يسميه العلماء بالنذر المطلق. فمتي ما نذر الانسان نذرا مطلقا فانه يثبت - 00:01:59

عليه مقتضاه فور صدور اللفظ منه. واما القسم الثاني فهو النذر المعلق. وهو ان يعلق الانسان نذرها على تحقق شيء معين فهنا لا يترتب عليه وجوب الوفاء بمقتضى النذر الا اذا تحقق هذا الشرط. وبما ان - 00:02:19

يندرك هذا من النذر المعلق على عدم بتر قدم والدك عافاه الله وشفاه فانك حينئذ لا يجب عليك ان تصوم ولا ان تذبح. لأن النذر لم يتحقق مقتضاه ولا ما علق عليه. فلا شيء عليك وذمتك بريئة - 00:02:39

عند الله عز وجل والله اعلم - 00:02:59